غصن اينعت قطوفه دلاله * يجتني الحسن من رياض جماله
ورشا فوق مرابض الاسد تحميه * وتدعو بحمه ربحاله
فاتك يجرح الفؤاد بعينيه * ويحشو الضمير ذكر وصاله
او قد السهد في طريق رقادي * مذ ان يزور بي بخياله
وترد العيون عنه عيون * قاتلات من راه قبل قتاله
اعجز الشمس وهي تنصب في الارض * حساد وقوع مثل ظلاله
بل على وصله يحيل بوعد * واراه مخادعا في مطاله
كم كسا في ثوبي الوعد بين حياة * وغدا باليا بطول مطاله
واحد الحسن كان من قبل لكن * مذ ترقى حين تمت نقطة خاله

يريد بالترقي انه صار عشرة جريا على ان الحسنة بعشر امثالها **وانفح السيد محمد العرضي** عنها بقوله

انظر العذر انها نقطة الخا * ل فصار وواحد الحسن عشره

ولي شفا الغليل للشهاب بحسنه بمعنى الشاهد والخال مولد مشهور قال

بحره شمت منه حرفت * فقلت العلت ذا شكا بحجره
لاتشك من ذلك بحجي حرفتا * فان ذي الخال احسن حسنه

تمام الابيات

لي هوى ذا تنفس بالمسك * وهو اذا رنا بغزاله
وارى البدر عنه لا يساوي * درهما والهلال احرى بحاله
هاك من ظلمه هلالا اذ نبت * نجوما وهاك من خلخاله
واستلم من يمينه الكاس شمسا * مثلها من انا بها في شماله
وتامل اذا تبسم درا * وحبابا طفا على جريانه
يكد كل مهجة من رعايا * ه واهل الغرام من عماله
انا والناس من هواه لعنده * عنه في سجنه وفي اعلاله
يسرق القلوب بالحسن لكن * منجل يسرقنها بكماله
هو بحر تموج الفضل منه * ونبا الدر من فصيح مقاله
وهو غيث من استغاث اليه * امطرته بالغني امناله
وهو للمجد وحزب اعنا * ق رجانا مطوقات نواله
كلما يا خنا ربيع بلقيا * ه ونزل طفه نسيم اعتداله
كل روض مخصب سجايا * ه وغصن فيثمر نجلساله
لبس الفخر والمكارم في اط * واقه والعفاف من اذيانه
كل وقت بجوده في يديه * غارة شنها على امواله
لم يدع درهما ولا دينارا * غير ساك بقوته عن نجاله
لترى الدهر مستحيا عليه * وترى الدهر لا يحن ساله
شغلته هباته والمعالي * عما رضا الزمان من اشغاله
شيم لم تكن لغير ابيه * واخيه واقربائه واله

ابرقت

ابرقت شمسهم وغابت نجوما * وبقوم الباقين حولها هلاله
منه ابقى الزمان واسطة العقد * الذي بدرة ابدوا عتياله
هو دون قمن راه يتيما * عز في الدهر ما حبي بنوباله
يا معيد الزمان ايامه الما * ضي يا قائداً الى استقباله
انت للجود والمفضل بكل طال * لا اراك الاله وقت زواله

وله في التضمين

قالت لنا نهوة العنقود حين رأته * لقهوة البن قدر في الانام علي
وان علا في مزدري فلا عجب * لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

وقد سبقه ما ماي الرفيع الشهير حيث قال

قد قالت القهوة الحمرا وانتحرت * كم قوم مكث يملوك العصر الاول
دقهوة البن ان قدرا علي علت * لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

عبد الجليل بن محمد الطرابلسي

لعمري بمكة مجاور وعزلته وسكونه * وتعاهد مستقبل الى الله تعالى وركونه وفيه سجايا لطاف * واجذاب لنحو القلوب واعطاف * وبيني وبينه مصافاه اكدتها بكثرة مراحاته ومواخاته **وقد** اسمعني ابياتا من نتائج ذكره ثم ارى الاستحسان لها بدا من فكره **وهي**

متى خفقا ده قلبي يسكن * وقلب حبيبي القاسي يحن
ويبغي بالكلفا كالبدر ليلا * ويبسم عن رضي منه بسن
اقول له الا يا ذا الغزال الـ * ـرشيق الاغيد الرشا الاغن
لقد ابليتني بالاعراض صبا * اذا لم تولني ودا يحن
اذا عرق الحبيب له ودادي * فذلك منه احسان ومن

رجب بن حجازي المعروف بالحريري الحمصي

هذا رجب له رتبة العجب * شاعر ذوق * الا ان خلقه ضيق * وعلى قدر ما توسع سعيا * حرم ثمرة ورعيا * لبذاءة في لسانه * ووحشة ذهبت برونق احسانه * يتلذذ بالعيش الضنك * ثلذذ الاجرب بالحك * ولا يرى الا على جناح طائر * فليس يقر له قرار الا وله عزيمة سائر * كانه الخبر الشرود * او الوحش المطرود وهو باقحته محاجاه * وما تقره حاجاه * يتلذذ لي البكا * بلغت القلوب لي الركا * وله في النحو فنون * عرفها من اهل الاهوا والفنون * ومن غيرهما من الاشعار والازجال * فنونها كثير التروي قليل المحال **وقد** انشد لي ما لا اراه نحالا * بل يقوا لذا للحسا حيزلا **منه قوله من قصيد**

ان القلب الا عزا ما وتحدا * وطرفي الا بكا ذسهد
فلم يبرح الصب تبريحه * ولا الدمع راق ولم يطفوقدا
نذلك لا التفوي حالا لغت البكا * ولا كان كاسقم جسمي ترد ا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1